

برنامج رعاية إنجازات البحوث الصناعية اللبنانية Lebanese Industrial Research Achievement Program (LIRA)

الأهداف والرؤية:

يهدف البرنامج منذ إنطلاقه عام 1997 إلى تشجيع البحوث العلمية والتكنولوجية- التطبيقية منها بشكل خاص في الجامعات والمعاهد اللبنانية، ورعايتها بحيث تكون مصدرا " دائما" للإبداعات التطبيقية والتجديد في الصناعات اللبنانية، من أجل تطوير الصناعات القائمة وتعزيز قدراتها التنافسية، وإنشاء صناعات جديدة- حيث أمكن، مبنية على المعرفة بمعناها الواسع، تكون ذات قيمة مضافة عالية، تفتح فرص العمل أمام الشباب اللبناني، تناسب طموحه وإمكاناته.

الرسالة:

خلق حالة من التفاعل والتكامل في الأهداف والرؤى للسياسات العلمية والصناعية في مجال البحث والتطوير التي تضعها في برامجها الهيئات المؤسسة لهذا البرنامج، وزارة الصناعة وجمعية الصناعيين اللبنانيين والمجلس الوطني للبحوث العلمية الذي أقر عام 2005 مخططا" لسياسات العلم والتكنولوجيا والإبداع في لبنان وتضمن في أهدافه تعزيز الشراكة بين الجامعات والمجلس ومؤسسات القطاع الخاص وأعطى أولوية للقطاع الصناعي، مما يحتم علينا بذل الجهود وتنسيقها لتتلاقى أنشطة البرنامج مع هذا المخطط، وكذلك مع كافة البرامج ذات الأولوية في تطوير الصناعة التي تعتمد من قبل الهيئات المشرفة على هذا النشاط.

أنشطة البرنامج:

تشمل أنشطة البرنامج ودون حصر المواضيع التالية:

1. تحديد الحاجات سنويا" على صعيد إحتياجات الصناعيين من البحث التطبيقي التكنولوجي والخدمات المخبرية.
2. إصدار البيانات عن الإحتياجات البحثية وتوجيهها إلى الجهات القادرة على تلبيتها في الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث في لبنان، بما يوفق بين الحاجة وإمكانات البحث.
3. العمل على إنشاء مشاغل مشتركة ذات منفعة عامة لتنفيذ مشاريع أبحاث تطبيقية يعدها خريجو المعاهد والجامعات، والسعي لإنشاء حاضنات صناعية، تساهم في تأسيس مؤسسات إنتاجية وخلق فرص عمل جديدة.
4. تحفيز الأساتذة الباحثين وطلاب الدراسات العليا والمهندسين من الخريجين على القيام بمشاريع أبحاث تطبيقية يحتاج إليها الصناعيون.
5. المساهمة في تمويل أبحاث تطبيقية في مستجدات التكنولوجيا يمكن إستخدامها في تحقيق إختراعات جديدة وتطبيقات عملية مفيدة في الصناعات القائمة أو إقامة صناعات جديدة ذات قيمة مضافة عالية.

6. تحفيز المصانع على فتح أبوابها ومختبراتها أمام الطلاب، لتزويدهم بالمزيد من الخبرة العملية والمعرفة في علم وتكنولوجيا الإنتاج والصناعة.
7. حث الجامعات على العمل من أجل توافق برامج تعليم الهندسة والعلوم والتكنولوجيا مع حاجات الصناعات المحلية وسوق العمل، وتقديم المشورة في هذا المجال.
8. تنظيم المؤتمرات والندوات والاجتماعات لمناقشة المسائل ذات العلاقة بمهام البرنامج وتعزيز العلاقة بين الصناعيين والجامعات ومراكز البحوث وإقامة المعارض لإبراز الطاقات الريادية من مبدعين ومخترعين وباحثين وخريجين وصناعيين، تشجيعاً للإبتكار وخلق فرص عمل جديدة.
9. المساهمة في النشاطات والمناسبات التي يعود ريعها لدعم مختبرات الجامعات بالأدوات والأجهزة والمعدات اللازمة للقيام بالأبحاث التطبيقية.
10. نسج علاقات تعاون مع الإدارات والمؤسسات العامة والخاصة المحلية والدولية للحصول على المساعدات المالية والعينية التي تعزز من قدرة البرنامج على القيام بمهامه.

هيكلية البرنامج:

يتألف البرنامج من "هيئة إشراف عليا" وهيئة إدارية".
هيئة الإشراف العليا:
تتكون هيئة الإشراف العليا للبرنامج من :

وزير الصناعة، رئيساً
رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين، عضواً
الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية، عضواً
المدير العام لوزارة الصناعة، عضواً

تجتمع هيئة الإشراف العليا بدعوة من رئيسها مرتين في السنة، واحد في الشهر الأول من كل عام للاطلاع على التقارير وخطة العمل السنوية وإتخاذ ما يلزم من قرارات. وإجتمع آخر في الشهر السابع من كل عام للمتابعة وإعطاء التوجيهات اللازمة، كما تجتمع إستثنائياً عندما تدعو الحاجة، ومن مهامها:

1. إختيار أعضاء الهيئة الإدارية بناء على الأسماء الواردة من المؤسسات المشاركة.
2. تعيين وإنهاء خدمات المنسق العام للبرنامج.
3. الإشراف على عمل البرنامج تبعاً لخطة العمل والتقارير التي يرفعها المنسق العام.
4. قبول الهبات والتبرعات التي ترد للبرنامج.

الهيئة الإدارية:

تتكون الهيئة الإدارية للبرنامج من:

المنسق العام للبرنامج، رئيساً

ممثلي الأطراف الثلاثة المتعاقدة، بواقع ممثلين لكل طرف، أعضاء.
ممثلي المؤسسات الوطنية والمنظمات الأجنبية، بواقع ممثل لكل هيئة، أعضاء.

تجتمع الهيئة الإدارية شهرياً، بدعوة من المنسق العام للبرنامج، ويمكن أن تجتمع استثنائياً عندما تدعو الحاجة، ومن مهامها، وبدون حصر، ما يلي:

- 1 - الاتصال بالصناعيين عبر كل الوسائل الممكنة لمتابعة احتياجاتهم من البحث والتطوير والخدمات المخبرية سنوياً.
- 2 - تجميع المعلومات وتبويبها وإصدار البيانات بشكل دوري، ووضعها في متناول الجامعات والباحثين في موعد لا يتعدى الأول من تشرين الأول من كل عام.
- 3 - المتابعة الدورية لمشاريع الأبحاث التي يتم تنفيذها بالجامعات لصالح الصناعيين.
- 4 - القيام بكل التحضيرات اللوجيستية اللازمة لتنظيم مؤتمرات ومعارض البرنامج، والقيام بتنظيم المناسبات المختلفة التي تفرّها هيئة الإشراف ضمن خطة العمل.
- 5 - إعداد قطع الحساب للسنة المالية المنصرمة، واقتراح مشروع الموازنة للسنة المالية المقبلة، وذلك في نهاية كانون الأول من كل عام، ورفعها الى هيئة الإشراف.
- 6 - من مهام المنسق العام للبرنامج الاستعانة بمن يراه مناسباً من الخبراء، وكذلك تشكيل مجموعات عمل للمساعدة على تحقيق أهداف البرنامج، ومنها:
 - أ - العمل بشكل مستمر على صيانة صفحة البرنامج على الإنترنت وتطويرها.
 - ب - القيام بحملات إعلامية (مرئية، مكتوبة، مسموعة) للتعريف بالبرنامج.
 - ج - إعداد وتنظيم دورات تدريبية وورش عمل وندوات متخصصة.
 - د - التحضير لإنشاء مشاغل صناعية لتنفيذ مشاريع أبحاث تطبيقية.
 - هـ - وضع معايير التقييم وتحديثها لتقويم مشاريع الأبحاث لمنح جوائز الابداع.
 - و - إعداد مؤشرات قياس لمعرفة نتائج البرنامج وتأثيراته على الصناعة.

التزامات الأطراف المشرفة على البرنامج:

في انتظار الارتقاء بالبرنامج وتنظيمه ليصبح هيئة وطنية تعمل كمؤسسة ذات منفعة عامة، مستقلة إدارياً ومالياً غير خاضعة لسلطة مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي وديوان المحاسبة، تقدم الهيئات المشرفة على البرنامج، وتسهيلاً لقيامه بمهامه، ما يلي:

- 1 - تقوم وزارة الصناعة بتقديم مكتب مركزي مع تجهيزاته اللوجستية والبشرية المناسبة للإدارة التنفيذية للبرنامج في مبنى الوزارة، وبتخصيص جزء من المساهمات للهيئات التي لا تتوخى الربح بإسم "جمعية الصناعيين برنامج LIRA" تودع صندوق البرنامج، تستعمل بجزء منها لأنشطته، وبجزء آخر لتغطية النفقات الإدارية بما يلبي الحاجة ويضمن الاستمرارية.
- 2 - يقوم المجلس الوطني للبحوث العلمية بتقديم مكتب فرعي مع تجهيزاته اللوجيستية والبشرية المناسبة للبرنامج، في مبنى أمانة المجلس، لمتابعة الأنشطة بإشراف المنسق العام، وتخصيص مساهمة مالية سنوية لدعم البرنامج، تودع في الصندوق الخاص به في جمعية الصناعيين اللبنانيين.

3 - تقوم جمعية الصناعيين بتقديم مكتب فرعي مع تجهيزاته اللوجيستية والبشرية المناسبة للبرنامج، في مقر الجمعية، لمتابعة الأنشطة بإشراف المنسق العام، كما تقوم بإدارة الصندوق المالي الخاص بالبرنامج وفقاً لنظامها المالي. وتسعى جاهدةً مع المؤسسات الصناعية الأعضاء للحصول على المساعدات والهبات المالية لصالح صندوق البرنامج للقيام بمهامه، كما تقدم مساحات من أجل إقامة المؤتمرات والمعارض السنوية في مركز الصادرات. وكذلك تقدم طابقاً كاملاً في مبنى المركز لإنشاء مشغل لإنتاج النماذج الصناعية (مشاريع الأبحاث التطبيقية التي تتم من خلال التعاون مع الجامعات)، وطابقاً آخر لتأسيس حاضنة صناعية للمشاريع الناجحة.